

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[23] مع عقائد اليهود وآثارها: قبل أن نبدأ بالحديث عن العمليات العسكرية التي

جرت بين المسلمين واليهود فيما بين بدر وأحد، نود أن نشير باختصار الى بعض عقائد اليهود، ثم الى بعض ما يرتبط بمواقفهم وخطتهم، ومؤامراتهم على الاسلام، وعلى المسلمين، فنقول: 1 - عنصرية اليهود: اليهود شعب عنصري، مؤمن بتفوق عنصره على البشر كافة. والناس عندهم لاقيمة لهم ولا اعتبار، وانما خلقوا لخدمة الاسرائيليين وحسب. فكل الناس اذن يجب أن يكونوا في خدمتهم، وتحت سلطتهم، كما يقول لهم تلمودهم. فقد جاء في التلمود ما ملخصه: ان الاسرائيلي معتبر عند الله أكثر من الملائكة. وأن اليهودي جزء من الله. ومن ضرب يهوديا فكأنه ضرب العزة الالهية. والشعب المختار هم اليهود فقط، وأما باقي الشعوب فهم حيوانات. ويعتبر اليهود غير اليهود أعداء لهم، ولا يجوز التلمود أن يشفق اليهود على أعدائهم. ويلزم التلمود الاسرائيليين بأن يكونوا دنسين مع الدنسين، ويمنع من تحية غير اليهودي الا أن يخشوا ضررهم، ولا يجيزون الصدقة على غير اليهودي. ويجوز لهم سرقة ماله، وغشه، كما أن على الامميين أن يعملوا، ولليهود أن يأخذوا نتاج هذا العمل. ويجيز التلمود التعدي على عرض الاجنبي، لأن المرأة ان لم تكن